رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)14(الاستعارة في الحرف

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الان عندما وصلنا الى الاستعارة في الحرب قلنا الاستعارة في الحرف تبعية. عندنا الحرف لا معنى لا معنى له - 00:00:00

والذي يفهم معناه في غيره ولكن العلماء اه عندما قالوا نجريه في المتعلق وفي المتعلق تحديد ما هو المتعلق مذاهب سنأخذ اه مذهبين فقط منهما آآ في المتعلق. آآ المذهب آآ الاول - 00:00:20

قالوا المتعلق هو المعنى العام ليس معنى اذ نحن في النحو ايش من المعنى المتعلق خاص في والده. ايش معنى متعلق في النحو؟ ما يتعلق به مررت بزيت مررته المتعلق. نعم - 00:00:39

لكن في البلاغة لا المتعلق هو المعنى العام للحرف فما معنى من الابتداء؟ ومعنى عن المجاوزة ومعنى في الظرفية. هذا يسمونه المتعلق. وهل هو حقيقة معنى الحرف؟ لا معنى الحرف هو الشيء الجزئي ظرفية جزئية استعلاء جزئي اه تعليل جزئي لكن رددنا - 00:00:55

جزئية جزئية اردنا ان نأخذ شيئا مشتركا بين كل هذه الجزئيات فسميناه متعلق الحرف وسميناه معنى الحرف. كيف مثلا الاردن هذا اردني اردني اردني. جنسية اردنية تجمع كل اردني. والظرفية الكلية تجمع كل - 00:01:19

ظرفية جزئية. نعم. فقالوا هذا الذي يصلح ان نجزي فيه الاستعارة وهذا مذهب الجمهور وهذا فيه صعوبة بالغة في صعوبة بالغة. المذهب الثاني مثلا عندما نقول لاصلبنكم في جذوع النخل. ها؟ لاصلبنكم اه في جذوع النخل مثلا. ايش - 00:01:39

قالوا قالوا شبهنا الاستعلاء الكلي بالظرفية الكلية ايش معنى ان اصليبنكم في جذوع النقل يعني؟ سيضعهم على جذوع النخل لكن القرآن عبر بفيه فاذا اخذنا مذهب الجمهور هل نستطيع ان نجري الشعار بالحرف فيه - 00:01:59

لا لا لانه معنى النسبي. نعم. نعم اذا اين نجد استعارة؟ في المعنى الكلي بان نقول شبهنا الاستعلاء الكلية مش استعلاء ليس استعلاء السحرة. نعم. اي استعلاء. نعم نعم. شبهنا الاستعلاء - 00:02:18

الكلية بالظرفية. الكلية. الكلية فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات من الكليات من الجزيئات فشبهنا الاستعلاء الجزئي وهو استعلاء استعلاء على الجذع استعلاء مين بالصحة والراحة. السحرة على الجذوع. نعم - 00:02:34

اه بالظرفية الجزئية ظرفية انهي ظل فيها جزئيات كظرفية الماء في الكوز مثلا ثم استعرنا الحرف الدال على ايش على الظرفية الجزئية لمعنى لاستعلاء الجزئية. استعلاء الجزئية. اه فاستعرنا في معنى - 00:02:56

واضح؟ على سبيل استعارة التصريحية التبعية لما كانت تبعية على هذا القول لانها في الحروف لا لاننا اجريناه اولا في المعنى في المعنى الكلي. نعم. ثم اجريناه في المعنى الجزء. الجزئين. اه - 00:03:19

نعيد نعم فقالوا يعني عندنا آآ يعني على مذهب الجمهور يقولون شبه الاستعلاء المطلق اه او الكلي بالظرفية المطلقة بجامع ماذا التمكن. التمكن. واستعيرت الظرفية فسرت تشبيه من الكليات الى الجزئيات. اه؟ نعم. فشبهنا الاستعلاء - 00:03:37

الذي هو ايش؟ ارتفاع السحر على الجذور. بالظرفية الخاصة ان حلول شيء في شيء معين. نعم. ثم استعيرت لفظة الموضوعة الخاص. الاستعلاء الخاص لكن هذا لم يعد لغة عربية ولا بلاغة. صحيح؟ فلذلك السيالاكوتي والخطيب في الايضاح واستحسنه - 00:04:02

الصبار نعم وهو الذي قرره الزمخشري حتى في عبارات الزمخشري ما فيه كل هذا التعقيد هم اخذوا من الزمخشري لكن السكاكة

ادخل علم المنطق وزيادة شوي فقال هذا الصبان والايضاح قالوا لا - 00:04:30
المتعلق عندنا نجري الاستعاضة في المجرور. نجري استعارة في المجرور. انتم ايش تريدوا الاستعارة في المجور ايش المجرور؟ جذور الجذور نقول جذور كايش؟ ببساطة خلينا نقول التعقيد جعلناها مثل ماذا؟ اضافة. مثل قبور. نعم. جعلنا الجذوع كالقبور. فايش ينبني على جعل الجذوع كالقبور - 00:04:47
حلو فيه اه فيكون شبهنا الوضع على الجذوع الحلول في داخل القبور. القبور. فاستعرنا في بدل العمل. بدل علم. سهلة كالقبور والوضع على الجذور احلال في داخل القبور. اه فاستعرنا فيه بمعنى على هذا تبعية سيدي. تبعية - 00:05:12
ايضا سنبينها كيف تبعية انظروا ايش قالوا شبهت الجذوع المستعلى عليها بالظروف الحقيقية بجامع التمكن فسر هذا التشبيه الى لتلبس الجذور بالمصلوبين بتلبس الظرف بالمظروفين بالمظروف الحقيقي بجامع مطلق تلبس ثم استعرت فيه. شف سعد شيخ سعد الدين - 00:05:39
تلتزقني الصغير اعترض قال هذا صارت مكنية كيف شيخ سعد قالت صارت مكنية كما قال يعقوبي لكن لا نوافقه قال انكم شبهتم الجذوع بالقبور وحذفتم المشبه به. نعم. وتركت شيء من اللوازم نحن لا ننظر اليها هكذا. نحن اخذنا فيه ما هو المشبه به؟ في - 00:05:59
نحن صرحنا بالمشبه به وهو فيه. فبهذا الاعتبار صارت ايش تبعيته فاستعيرت فيه الموضوعة لتلبس الظرف بالمظروف الحقيقية لتلبس الجذوع المستعلى عليها فعلى هذا المذهب هي تبعية لماذا؟ لانه نحن كان شبهنا على بيفيه وصرحنا بي فيه. لكن ان شئت شيخ سعد - 00:06:19
نقول مذهب المكنية مذهب السكاكي ان نقول الجذوع كالقبور وحدثنا مشبه به وتركنا شيئا من لوازمه وهو الفيل. فيه. نعم فكم مذهبا الان اخذنا؟ ثلاثة. ثلاثة. مذهب الجمهور شبهنا استعلاء الكلية بالظرفية الكلية. ثم استعرنا جرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات - 00:06:47
استعرنا فشبهنا استعلاء الجزئية الجزئية ثم استعرنا في موضوعة للظرفية الجزئية لمعنى على فسمية تبعية لماذا؟ لاننا اجريناها في بكل معنى الكلي ثم الجزئي على مذهب واستحسنه الصبان والخطيب في الايضاح اجروه في المجرور فشبهنا القبور بالجذوع بالقبور - 00:07:09
سرى التشبيه الى تشبيه التلبس على الجذوع بالادخال في داخل القبور ثم ايش استعرنا فيه فهل هذا صارت مكنية؟ لا. لانه نحن نلاحظ اننا استعملنا في مكان على وفيه المشبه به. موجود - 00:07:39
الخطيب السكاكي حقيقة لا يحب التبعية. كل تبعية ردها الى مكنية. كيف؟ مثلا سكت عن موسى الغضب لا استعارة في سكت يجريها في الغضب يقول هي مكنية. اي تبعية؟ قال تقليلا للاقسام - 00:07:59
فكيف يمكن هنا ان نلغي التبعية؟ لا ينظر الى فيه. ينظر الى القبور الى الجذور. نعم. فيقول جذور كالقبور. فحذفنا مشبه وتركنا شيئا من لوازمه وهو فيه. فيه. فهمنا الفكرة؟ لا ما شاء الله. المصنف تسهيلا لاننا في الجزء الاول اجرى مذهب السيالاكوتي - 00:08:16
الثاني ممكن ان يقول المثل الثاني كأنه هو شبه الظرفية الجزئية بالاستعانة الجزئي الظرفية؟ الجزئية. يعني في الاول نحن قلنا في الاول التشبيه. قصدك مذهب من؟ لا السيدة الكوتي قال شبهت الجذوع - 00:08:36
فقالوا المتعلق عندهم هو المجرور. نعم. ليس المعنى الكلي. قال شبهت الجذور المستعلى عليها بالظروف الحقيقية بجامع التمكن. فسر التشبيه الى تشبيه تلبس الجذوع بالمصلوبين بتلبس الظرف بالمظروفين. كانوا هو يعني يشابه بين المعنى الجئي - 00:08:58
استعلاء ظرفية. اها. لانه هو صحيح. بالجذور. في النهاية هو ان ينتقل من المجرور الى التلبس. يعني هو اه مخالفا للقول الاول كانه هو اولا يعني هو الاول يجريه في المعنى العام. نعم. ويجريه في - 00:09:18
نعم. هناك فسر التشبيه من الكليات الى الجزئيات في المعنى هنا في التلبس. هنا من المنشور الى المعنى الجزئي. المعنى الجزئي صحيح صحيح طيب اه تفضل الشيخ صالح معكم الكتاب نقرأ الان بسم الله الاستعارة في الحرف - 00:09:38

قال المصنف الاستعارة في الحرف. تفضل شيخنا نعم. مثالها قوله تعالى فالتقطه ال فرعون في الحرف ده قررنا انها تبعية. الان عندنا اسعار في حرف نوعان احيانا المستعار والمستعار منه كل منهما يوجد له حرف - 00:09:57

كما لاصلبنكم في جذوع النخل. نحن قلنا القبور لها حرفه في والجذوع هنا لها حرفه على. نعم لكن احيانا لا يوجد حرف الا في جهة واحدة مثل ايش؟ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فما عندنا حرف وحرف - 00:10:17

عرفناهم انه حرف واحد اه اللي هو حرف التعليل جعلناه هي الفكرة التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزا اراد الله سبحانه يتهكم بفرعون. ان يريه انني ساجعلك تربي موسى عندك - 00:10:36

وتلتقط موسى ليهلكك فاستعار حرف التعليل اه الحرف الذي فيه التعليل جعله كأنه مقصد لفرعون مو بمعنى لا نسميها لام الصيرورة او العاقبة. فالتقطه ال فرعون لاجل ان يكون لهم عدو حزنا. كانه هكذا وما التقطه لذلك لكن كانت - 00:10:54

عاقبة ذلك؟ فاستعارنا لام التعليل بمعنى العاقبة. نعم مثالها قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. لكن انتبهوا المصنف سيجري مذهب لكسر السين. نعم اعلم ان لام العلة موضوعة للترتب ما بعدها على ما قبلها. فجئت لاتعلم فالتعلم مبنيا على المجيء. نعم - 00:11:16

ترتيب العلة على المعلول. فجاء المجيء يتطلب التعلم. لترتب ما بعدها وهو التعلم على ما قبل وهو المجيء. ترتيب العلة على المعلوم. نعم. كما تقول اشتريت هذا الكتاب لاقرأ. مترتبة على - 00:11:43

اشتراه. فان القراءة مترتبة على الاشتراك وعلة باعثة عليه. نعم اذا علمت هذا فاعلم ان اللام في الاية المذكورة مستعملة في غير ما وضعت له لان اللام الاصل ان توضع للعلة الحقيقية وهذه - 00:12:03

الفرعون لم يكن من مقصوده ذلك لكن القرآن اراد ان يتهكم به. نعم. نعم. لاننا بعدها وان كان مترتبا على ما قبلها ليس علة باعثة عليه آآ ذلك نعم. ليس العلة باعثة عليه. نعم. ذلك ان ال فرعون لم يلتقطوا موسى عليه السلام ليكون لهم عدوا وحزنا. وانما - 00:12:20

ليكون حبيبا لهم وسرورا لكن لما كانت النتيجة مترتبة على التقاطهم هي العداوة والحزن لا محبة والسرور شبه العداوة والحزن الاستعارة والمصنف قبل ما المصنف يجي استعارة. اذا اجريناها في - 00:12:44

قيسوا على ما ذكرنا فيه لاصلبنكم. العداوة والحزن شبهناه بماذا؟ بالعلم الحقيقية مثل ماذا؟ ايش العلم الحقيقي الواحد يلتقط واحدة المحبة والسرور فالشابان العداوة والحزن بالمحبة والسرور ثم ينبني على ذلك ان - 00:13:04

بها ترتبا المحبة ترتب العداوة والحزن على الالتقاط بترتب المحبة والسرور على الالتقاطات. نعم. ثم يستعير الحرف الموضوع للعلة الحقيقية لهذا نجلسها شبان العداوة والحزن بالسرور ثم يشبه الترتب بالترتب. نعم. ثم نستعير الحرف. مثل الظرفية. هذا شبهناه بالقبر. ثم الوضع - 00:13:24

شبهناه بالوضع في القبر ثم استعارنا فيه هذا نفس الشيء. تفضل. شبه العداوة والحزن المترتبان على الالتقاط في الواقع. مترتبين صح مترتبة. المفروض مترتبين. شبه العداوة شبه. العداوة المترتبة. اذا شبهت لازم. شبهت العداوة - 00:13:52

شف بهت العداوة والحزن نعم. مترتبان على التقاط على الالتقاط في الواقع بالمحبة اه والسرور اللذين كانا ينبغي ان يترتبا عليه. ثم استعملت اللام فيه تجوزا. نعم. انه حالها يقولون ذلك قل هي لا - 00:14:12

قيرورة لام العاقبة لام المآل البلاغين يقول لا هي لام التعليل استعملت مجازا نعم واجراء الاستعارة فيه ان يقال اه شبه شبهت او شبهت العداوة والحزن المترتبان على الالتقاط بالعلة الحقيقية التي هي المحبة والسرور. نعم هذا الخطوة الاولى. نعم. بجامع الترتب على - 00:14:33

في كل فسرى هذا التشبيه الى من هذه العلة شبهناها بهذه العلة؟ الان الترتب على هذا نشبهه بالترتب على هذا. نعم فسيرى هذا التشبيه الى تشبيه ترتب العداوة والحزن على الالتقاء بترتب العلة الحقيقية عليه. بجامع مطلق - 00:15:01

تركت بشيء على شيء ثم استعيرت اللام الموضوعة لترتب العلة الحقيقية على الانتقاد لترتب غير العلة الحقيقية عليه على سبيل الاستعارة التصليحية التبعية. واضح؟ لا سهل جدا. سهل. يعني الان اكتب اكتب عندك شيخ سعد ايكت - 00:15:23

التقط ثم عندما عدوا وحزنا اذا هذا التقاط ايش ترتب عليه؟ عدوا وحزنا لاحظوا هنا عدوا وحزنا. الاصل الالتقاط لماذا يكون؟ للسرور. والمحبة فاولا شبهنا العداوة بالحزن والحزن هذه عنا غير حقيقية - 00:15:43

شبهناه بالعلة الحقيقية صحيح؟ نعم. هذا واحد. طيب الان نشبه ترتب الالتقاط على العداء والحزن بترتب المحبة. المحبة والسرور اه يعني ترتب العداوة والحزن على الالتقاط بترتب السرور والمحبة على الالتقاط. ثم استعرنا الحرف الموضوع للعلة الحقيقية - 00:16:06

واضحة الفكرة؟ هذه العلة شبهناها بهذه العلة. الترتب على هذا على الالتقاط بالترتب على هذا اللي هي الموضوع سهل جدا. يعني كيف انت تقيسها على اه لاصلي بينكم في جذوع النخل - 00:16:29

الجذوع كالقبور الوضع على الجذوع كالوضع في القبور ثم استعرنا الحر الالتقاط ببساطة هو الاصل يكون لماذا؟ المحبة والسرور. ومعنى كانت نتيجته؟ العداوة العداوة. لكن القرآن اراد ان يتهكم فرعون فالتقطه لاجل ان يكون له عدو حسنا تهكما - 00:16:44

او اذا ما ارادت اردت التهكم ترتب عليه لو ما ما في تهكم ترتب عليه العداوة والحزن فشبهنا ترتب العداوة الحزن على الالتقاط اولا العداوة والحزن تشبه بالسرور والمحبة ثم ترتب العداء والحزن على الالتقاط - 00:17:05

نشبهها بترتب المحبة والسرور على الالتقاط ثم نستعير الحرب مرة ثانية نقرأها؟ لا لا بس مرة ثانية معلش اقرأوها اقرأوها مرة ثانية. واجراء الاستعارة فيه ان يقال شبهت العداوة والحزن المترتبة - 00:17:23

على الالتقاط بالعلة الحقيقية التي هي المحبة والسرور بجامع الترتب على الانتقاد في كل فسرى هذا التشبيه الى تشبيه ترتب العداوة والحسن على الالتقاط بترتب العلة الحقيقية عليه بجامع مطلق ترتب شيء على شيء. ثم استعيرت اللام الموضوعة لترتب العلة الحقيقية على الالتقاط - 00:17:39

بغير العلة الحقيقية عليه على سبيل الاستعارة التصليحية التبعية. نعم. ومثله قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل. تمام جذع يختلف عن الجذع يختلف عن ماذا عروسة. اه القرآن يقول كانوا مع جاز نخل. متى نستخدم الاعجاز؟ ومتى نستخدم الجذع شيخ عمر؟ اذا كان قويا - 00:18:04

نقول جذوع اذا شيء خاوي من الداخل وساقط نقول اعجاز كانها خوت وسقطت فتستخدم اعجاز نخل خاوية. نعم فلفظ في موضوع لتلبس الظرف بالمظروف الحقيقي الحقيقي. حقيقيين. نعم. الحقيقيين. كما تقول - 00:18:30

الماء في الكوز فان الماء مظروف في الكوز والكوز ظرف له. وحينئذ فكلمته في في الاية مستعملة في غير ما وضعت له. لان ما بعدها لا يصلح ان يكون ظرفا لما قبله - 00:18:53

على الحقيقة لما كانت الجذور متمكنة من المصلوبين تمكن الظرف من المظروف شبهت بالجذوع. بالظرف شبهت الجذوع بالظرف الحقيقي في التمكن ثم استعير لها لفظ في تجوزا في التعبير واجراء الاستعارة فيه ان يقال شبهت الجذوع المستعلى عليها بالظروف الحقيقية بجامع التمكن في كل - 00:19:07

فسرى هذا التشبيه الى تشبيه تلبس الجذور بالمسلوبين بتلبس الظرف بالمظروف الحقيقيين بجامع التلبس شيء بشيء ثم استعيرت في الموضوعة في نعم الموضوعة نعم لتلبس بالمظروف الحقيقيين لتلبس الجذوع المستعلى عليها بالمستعلى على سبيل المستعني - 00:19:41

بالمستعلي على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية ومثله قولهم محمود في نعمة فلفظ في كما علمت محمود في نعمة اذا اردنا ان اه اه ان نجريه على مذهب الجمهور نعم اه فلفظ فيه كما علمت موضوعة لتلبس الظرف بالمظروف الحقيقيين كما في المثال السابق. وحينئذ فلفظ في في المثال المذكور - 00:20:11

مستعمل في غير ما وضع له لان ما بعده لا يصلح للظرفية الحقيقية. كما ترى. لكن لما كانت النعمة متمكنة من المحمود شبهنا تلبسا محمودا بالنعمة بتلبس الظرف بالمظروف. نعم. اه شبهنا تلبس محمود بالنعمة بتلبس الظرف بالمضروب بجامع التمكن. التمكن. اه - 00:20:45

ثم استعرنا لفظة فيه. نعم اه كانت متمكنة من محمود تمكن الظرف من المدروف. شبهت النعمة بالظرف الحقيقي واستعمل فيها لفظ في تجوزا. نعم وتقرير الاستعارة فيه على نحو ما سبق - 00:21:11

ان تشبه النعمة فتشبه النعمة بالظرف الحقيقي بجامع التمكن في كل ثم اولا نشبه نعمة اه نشبه النعمة بالظرف الحقيقي. الظرف الحقيقي. ثم نشبه التلبس بالنعمة بالتلبس الظرف بالمظروف ثم نستعير فيه - 00:21:29

نعيد شقايقك شبهنا؟ كان شيخنا اللي استعنا مثلا اه الفيل بمن كان على. اه هنا ما في ما في بس في مكان يعني هنا آآ النعمة النعمة شبهناها بالظرف بالظرف التلبس بالنعمة - 00:21:51

كالحلول في الظرف. نعم. ثم استعرنا فيه قريب قريب نعم ان تأخذها ببساطة الانسان متصف بنعمة ليس في داخله نعمة. الانسان متصف في خسر ليس في داخله خسر الانسان متصف انه ضال وليس في داخله ضلال. اذا بدنا البلاغ منه الخصر كانه شبهته بالظرف - 00:22:12

ثم التلبس بالخسر بالتلبس الظرف بالمظروف ثم تستعير به. نعم. نعم سيدي. تفضل. ثم يسري هذا التشبيه. نرفع صوتنا بمحمود بتلبس الظرف بتلبسه؟ نعم. بتلبس الظرف بالمظروف الحقيقيين بجامع مطلق تلبس شيء بشيء ثم - 00:22:38

الموضوعة لتلبس الظرف بالمظروف الحقيقي الحقيقية الحقيقيين؟ نعم. الحقيقيين لتلبس اه نعمتي بمحمود على سبيل استعارة التبعية. وهكذا يقال في امثال ما ذكر. وسميت الاستعارة في الحروف بتبعية تبعية تبعية لانها تابعة لتشبيهين سابقين عليها كما رأيت وهذا كيف تشبيه هاي؟ شبان الجذوع بالقبور؟ بالقوة - 00:22:58

ما التلبس بالتلبس ثم استعرنا بخلاف الجمهور لانهم اجروه اولا في المتعلق ثم جوه في الجزئيات. نعم وسميت الاستعارة في الحروف تبعية لانها تابعة تابعة لتشبيهين تابعة؟ لانها تابعة لتشبيهين سابق - 00:23:28

عليها كما رأيت وهذا كاف في تسميتها تبعيته. تنبيه؟ تنبيه علمت مما سبق بالاستعارة في استعارة حرفي انه لابد من تشبيهين يسبقان يسبقانها احدهما في مدخول الحرف والثاني في معناه اذا اول نجزي استعارة في مدخول - 00:23:48

الحرف المجرور ثم نجي الاستعارة في معناه وهو كما قال الشيخ سعد التلبس الجزئي يعني معنى الجزء للحرف ثم نأخذ الحرف نعم والثاني في معناه فالتشبيه في اية فالتقطه ال فرعون جرى اولا في مدخول لام العلة وهو العداوة - 00:24:08

والحزن في جانب مشبه والمحبة والسرور في جانب المشبه به ثم جرى ثانيا في معنى اللام وهو ترتب العلة على المعدول والتشبيه في اية لاصلب لانه صلى من لم يصلبنكم جرى اولا في مدخول الحرف وهو الجذوع بجانب مشبه - 00:24:25

الحقيقية الحقيقيين حقيقية. نعم. الحقيقية في جانب المشبه به. ثم جرى ثانيا في معنى الحرف وهو تلبس الظرف بالمظروف والتشبيه في المثال الاخير جرى اولا في مجرور الحرف وهو النعمة - 00:24:45

بجانب مشبه والظرف الحقيقي في جانب المشبه به. ثم جرى ثانيا في معنى الحرف وهو تلبس الظرف بالمظروف وعلى هذا يكون القياس. اذا القياس سهل جدا. اجري استعارة في مجرور اولا - 00:25:01

ثم في معنى الحرف لكن هنا الجزئي ثم استعر الحرف اما الجمهور في المعنى الكلي ثم يسني الى الجزئيات ثم نستعير. الحرف سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:25:15

- 00:25:30